

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

درس اللغة العربية هو واحد من الدروس الإلزامية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ. توجد في أنشطة تعلم اللغة العربية أربع مهارات يجب على كل طالب إتقانها. وتشمل هذه مهارات القراءة والاستماع والتحدث والكتابة (أشيف حرموان، ١٤: ٢٠١٣). مهارات اللغة العربية التي يجب أن يتمتع بها الطلاب في هذا العصر هي مهارات الاتصال التفاعلي، حيث يتم تدريب الطلاب على مهارات الاتصال وفقاً للموضوعات الموجودة في الحياة اليومية. ومن بين هذه المهارات هي مهارة الكتابة. الكتابة هي مهارة تواصلية في اللغة الكتابية تحتوي على جانبين: أولاً، مهارة تشكيل الحروف واحتراف الإملاء؛ والثانية هي تطوير الأفكار والمشاعر التي تُعبّر عنها من خلال الكتابة (أحمد فؤاد أفندي، ١٢: ٢٠١٨).

في عملية التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة (SMAIT) الأخوة اعتباراً من عام ٢٠٢٢، تم تبني منهج مبني على المشروع أو منهج فريد "الخاص" لمدرسة الأخوة الذي صممه الأستاذ الحاج إروين كورنيا ويجايا، ماجستير كمدبر للتعليم في مؤسسة الأخوة للتعليم الإسلامي على العديد من الابتكارات التعليمية الجديدة للترحيب بالتعلم الممتع. ومع ذلك، بالنسبة لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة (SMAIT) الأخوة لم يتم تطبيق المنهج القائم على المشروع بعد، حيث يعتمد المعلمون فقط على الكتب الدراسية. وقد أظهرت بعض المشكلات من خلال نتائج الاختبارات التي قامت الباحثة بتوفيرها، حيث واجه الطلاب العديد من الصعوبات في الأسئلة المتعلقة بالكتابة. واستناداً إلى تحليل الأسباب، يركز المعلمون فقط على الكتب الدراسية، دون تطبيق تعلم قائم على المشروع لمادة اللغة العربية.

لهذا السبب، يجد الطلاب صعوبة في فهم مواد التعلم. يقول معلم مادة الدراسة أيضًا إنه من الصعب بناء تحديثات وابتكارات في تعلم اللغة العربية. وبالتالي، ينخفض التحصيل العلمي أو المهارات اللغوية العربية لدى الطلاب في تعلم مهارات الكتابة. وبناءً على ذلك، يتطلب الأمر استخدام نموذج تعلم يمكن أن يحفز الطلاب على تعلم اللغة العربية واكتساب مهارات الكتابة. واحدة من الحلول هي استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع. يعد التعلم القائم على المشروع نموذجًا مبتكرًا يعزز الطلاب للتعلم بشكل سيّاق من خلال أنشطة معقدة وحقيقية. يعتبر هذا النموذج نموذجًا تعليميًا يتميز بقدرته على تحفيز الطلاب لإنتاج مشروع أو نتاج أصيل يعزز قدراتهم. لذلك، استخدام هذا النموذج هو الحلقات المناسبة للتغلب على التحديات التي يواجهها كل من المعلمين والطلاب.

القيم المدرجة في تعلم القائم على المشروع تتسق مع مبادئ تطوير منهج فريد "الخاص" لمدرسة الأخوة المطبقة في المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة (SMAIT) الأخوة، مؤكدة على أن عملية التعلم تتبع منهج علمي (*scientific approach*) وأن تقييم نتائج التعلم يعتمد على العمليات والمنتجات من خلال الأنشطة: المراقبة، الاستفهام، الاستكشاف، الارتباط، والتواصل. ولذا، يحتاج الطلاب إلى نموذج وتقنيات أخرى لتعزيز قدراتهم في تعلم اللغة العربية وفقًا لنموهم كأجيال رقمية.

لكي يمكن أن تجري عملية التعلم بشكل جيد، يتعين أن يكون هناك دعم تعليمي كافٍ في هذا التعلم القائم على المشروع، وبذلك ستكون عملية تعلم الطلاب أكثر فعالية. يعتبر وجود وسائط تعليمية واحدًا من الوسائل التي يمكن استخدامها للتغلب على هذه المشكلة. لأن وسائط التعلم قادرة على تجسيد شيء مجرد إلى شيء ملموس في عملية التعلم. قد أشار (حملك: ١٩٨٦) في (أرشد: ١٩: ٢٠١٣) إلى أن استخدام وسائط التعلم في عملية التعليم يمكن أن يثير الرغبة ويولد اهتمامًا جديدًا، ويحفز نشاط التعلم، ويحتمل أن يكون له تأثيرات نفسية على الطلاب.

في هذا السياق، قامت الباحثة باختيار وسيلة التواصل الاجتماعي "إنستجرام" لتنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية. في إنستجرام وميزاته الداعمة، يمكن أيضًا

استخدامه كوسيلة في الأنشطة المتعلقة بعملية التعلم (لسترين، ٢٠١٦). يظهر ذلك من خلال نتائج استبيان حيث اختار العديد من الطلاب إنستجرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية بسبب جاذبيتها، وسهولة فهمها، وتلائمها مع تطور العصر الرقمي.

المواليد الرقميون (*Digital native*) هو مصطلح يُطلق على الجيل الجديد. هم الذين وُلدوا عند دخول الألفية الجديدة، أي في عام ٢٠٠٠ (حسن الدين علي & لليك فروندي، ٢٠١٦: ٢٧). ضمن سلسلة الأجيال، يُشار إليهم بالجيل Z، أو الجيل ما بعد الألفية. إنهم "أبناء الإنترنت" الذين يشكلون الجيل الأول الذي تورط مباشرة في تقنيات الاتصالات الحديثة منذ ولادته.

في هذا العصر، يتسارع تطور التكنولوجيا الرقمية بشكل لا يمكن إيقافه. يتم إنشاء مجموعة متنوعة من الهواتف الذكية (*Smartphone*) بنظامي التشغيل *Android* و *IOS* لدعم حركة الأفراد في مختلف مجالات الحياة مثل التعليم والاقتصاد وغيرها. كما أن تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة على الهواتف الذكية مثل يوتيوب (*YouTube*)، فيسبوك (*Facebook*)، تويتر (*Twiter*)، إنستجرام (*Instagram*)، واتساب (*Whatsapp*)، وغيرها قد أصبحت مألوفة بين الناس، خاصة بين الشبان (مبرك،، ٢٠٢٠: ١٠٩). واستنادًا إلى نتائج البحث التي قامت بها كلية الرقم الدولي في إندونيسيا بالتعاون مع ياهو (*Yahoo*)، يظهر أن الشبان في فئة العمر ١٥-١٩ عامًا يهيمنون على مستخدمي الإنترنت في إندونيسيا بنسبة ٦٤٪ (أسفري، ٢٠١٦).

هذه الظاهرة بالتأكيد تلفت انتباه الباحثين في مجال التعليم. أشار أحمدى إلى أن تحسين تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ عمليات التعلم ضروري جدًا لجعل جو المعلم جاذبًا، ممتعًا، وغير ممل (أحمدى، ٢٠١٤: ٦٧). وأوضح منير أن نجاح تعلم اللغة العربية لا يتم تحديده فقط من خلال إعداد مواد جيدة، ولكن أيضًا يتأثر باتخاذ الأساليب ووسائل الدعم بشكل صحيحة لتعزيز الإبداع والكفاءة في عمليات التعلم. واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة في مجال التعليم هي إنستجرام.

في استخدامه، تستطيع إستجرام زيادة الدافع لدى الطلاب، وتستطيع إنتاج مهارات كتابة جيدة (أنغرين، ٢٠١٧: ٦٨). يدعم هذا الواقع أيضاً من خلال بحث سيوكريا الذي أظهر أن تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع باستخدام إستجرام يمكن أن يعزز مهارات الكتابة لدى الطلاب. الجمع الجيد بين طريقة التدريس ووسائل الوسائط الحديثة يعتبر جديراً بالتطبيق في عملية تعلم اللغة العربية. من خلال إستجرام، يمكن للطلاب أن يعبروا ويستخدموا نصوص التفاعل الكتابية البسيطة المتعلقة بالتحديث حول المرافق العامة أو المباني المدرسية، مع مراعاة الوظيفة الاجتماعية وبنية النص والعناصر اللغوية بشكل صحيح وفقاً للسياق مع الفضول والمسؤولية والانضباط خلال عملية التعلم والتصرف بأمانة والتمسك بالتحديات (شوكراً، ٢٠١٩: ٣٨٩).

تم تثبيت هذا من خلال الأبحاث التي تشير إلى أن تطبيق إستجرام هو وسيلة تعليمية فعالة بين الشباب (كليفت و غمليت دينوفا، ٢٠١٦: ٦١٥٥). يهدف هذا البحث إلى استكشاف تطبيق أعمق حول تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم الكتابة. مهارة الكتابة تتطلب مهارات شاملة سواء في المفردات أو في القواعد النحوية لإتقانها.

تأثير نموذج التعلم القائم على المشروع بوسائل التواصل الاجتماعي بشكل أعمق، سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: تطبيق النموذج التعليم القائم على المشروع بوسيلة إستجرام لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة (دراسة شبه تجربة على التلاميذ الصف العاشرة المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة الأخوة سوبنخ).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه ، فإن تحقيق البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف تحصيل طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة قبل استخدام النموذج التعليم القائم على المشروع بوسيلة إستجرام ؟

٢. كيف تحصيل طلاب المدرسة الثانويّة الإسلاميّة متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة بعد استخدام النموذج التّعليم القائم على المشروع بوسيلة إنستغرام ؟

٣. كيف تكون ترقية تحصيل طلاب المدرسة الثانويّة الإسلاميّة متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة بعد استخدام النموذج التّعليم القائم على المشروع بوسيلة إنستغرام ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. لمعرفة تحصيل طلاب المدرسة الثانويّة الإسلاميّة متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة قبل استخدام النموذج التّعليم القائم على المشروع بوسيلة إنستغرام

٢. لمعرفة تحصيل طلاب المدرسة الثانويّة الإسلاميّة متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة بعد استخدام النموذج التّعليم القائم على المشروع بوسيلة إنستغرام

٣. لمعرفة تحصيل ترقية طلاب المدرسة الثانويّة الإسلاميّة متكاملة (SMAIT) الأخوة سوبنخ في فهم مادة مهارة الكتابة بعد استخدام النموذج التّعليم القائم على المشروع بوسيلة إنستغرام

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد لعالم التعليم من الناحية النظرية والعملية. من الناحية النظرية ، يوفر هذا البحث تطوراً بديلاً لوسائل تعلم اللغة ، خاصة باللغة العربية.

من الناحية العملية ، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة منافع للطلاب والمعلمين والمدارس مباشرة:

١. بالنسبة للتلاميذ، يمكن لهذا البحث أن يزيد الاهتمام والدافع ومشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.
٢. بالنسبة للمدرس، يمكن أن يوفر هذا البحث خيارًا بديلاً لوسائل التعلم الإبداعية والمبتكرة لتسهيل المعلمين في تقديم المواد التعليمية.
٣. بالنسبة للمدرسة، فهي توفر معيارًا حول قدرة المعلمين على إجراء أنشطة تعلم اللغة العربية مع العديد من الحلول السهلة والفعالة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

أ. التعليم ووسائل التعليم

التعلم هو عملية تعليمية تبنى عليها الطلاب تطوير الإبداع والتفكير لزيادة قدراتهم في بناء معرفة جديدة كجزء من جهود تحسين فهمهم للمنهج الدراسي. (نورديانسيا وإيني فاريارول يوني، ٢٠١٦: ٢). التعلم أيضًا نظام يتألف من مكونات متعددة مترابطة مثل المناهج، المعلم، الطلاب، المواد، الأساليب، ووسائل التعليم والتقييم. مثلما هو الحال في التعلم بشكل عام، فإن تعليم اللغة العربية يتضمن هذه المكونات أيضًا.

النموذج التعليمي هو تخطيط أو نمط يستخدم كدليل لتخطيط الدروس في الفصول الدراسية أو الدروس الإرشادية. (٢٠١٠: ٥١). سلافين يصف النموذج التعليمي كمرجع لنهج التعلم بما في ذلك الأهداف، الجملة النحوية، البيئة، ونظام إدارتها. بالتالي، يمثل النموذج التعليمي إطاراً مفاهيمياً يوضح الإجراءات المنهجية وينظم تجارب التعلم لتحقيق أهداف التعلم. وفقاً لسردمان (١٩٩٠) في نانانج قاسيم (٢٠١٣: ٤) قال إن وسائل التعليم باللغة العربية هي وسيط (وسائل) أو مقدمة للرسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة (سردمان، والأصدقاء: ١٩٩٠: ٣). وبالتالي، فإن وسائل التعليم وسيلة لتوجيه معلومات التعليم أو توجيه رسائل التعليم من مصادر الرسائل إلى مستلمي الرسائل بحيث يصبحوا تفاعلات في التدريس والتعليم (منير: ١٣٨: ٢٠٠٨).

من التعريف أعلاه، يمكن استنتاج أن وسائل التعليم هي جميع أنواع الأدوات التي يمكن استخدامها في تعليم نقل المعلومات إلى التلاميذ، بحيث يتمكن التلاميذ من امتصاص المعلومات بسهولة من أدوات الاتصال المستخدمة من قبل المدرسين في عملية التعليم بحيث

يمكن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل صحيح. واحدة من وسائل التعليك التي يمكن استخدامها هي وسائل تشغيل اللغة.

ب. نموذج التّعليم القائم على المشروع

نموذج التعلم المعتمد على المشروع هو نموذج تعليمي مبتكر يشدد على التعلم السياقي من خلال أنشطة معقدة، مما يدفع الطلاب إلى التحقيق وفهمها، ويبرز التعلم من خلال أنشطة تدعم النشاط، والمهام التي يقوم بها الطلاب تتمثل في منتجات. (أبري يودها دويانتورو ورافيكاب. كوسومانداري، ٢٠١٦: ٥٠). يركز هذا النموذج التعليمي على الطالب (مركزه على الطالب) حيث يكون الطالب هو موضوع النشاط التعليمي بمزيد من الاستقلالية في إنجاز أعمال فنية أصيلة كنتيجة للتعلم. كما تم شرحه، فإن نموذج التعلم المعتمد على المشروع يركز بشكل أكبر على مهارات العمليات العلمية والارتباط بالحياة الواقعية أو اليومية، وبالتالي فإن السمات المناسبة للمواد في تطبيق نموذج التعلم المعتمد على المشروع تشمل:

أ. لديها أساس متميز يركز بشكل أكبر على جوانب المهارات أو المعرفة على مستوى التطبيق والتحليل والتوليف والتقييم.

ب. يمكن أن تنتج منتجًا.

ج. لها ارتباط بالمشاكل الحقيقية أو الحياة اليومية.

مزايا وعيوب تطبيق نموذج التعلم المعتمد على المشروع كالتالي:

• مزايا التعلم المعتمد على المشروع:

أ. تعزيز دافعية تعلم الطلاب، وتعزيز قدراتهم على إنجاز أعمال مهمة، والحاجة إلى أن يتم تقديرها.

ب. تعزيز قدرات حل المشكلات.

ج. جعل الطلاب أكثر نشاطاً ونجاحاً في حل المشاكل المعقدة.

د. تعزيز التعاون.

هـ. تعزيز قدرات الطلاب في إدارة الموارد.

و. توفير تجربة تعلم تشمل الطلاب بشكل شامل ومصممة لتطويرهم وفقاً للواقع.

ز. شجع الطلاب على تعلم كيفية جمع المعلومات وعرض المعرفة التي يمتلكونها، ثم تطبيقها في الحياة الواقعية.

ح. جعل جو التعلم ممتعاً، بحيث يتمتع الطلاب والمعلمون بعملية التعلم.

• عيوب التعلم المعتمد على المشروع:

أ. يتطلب وقتاً كبيراً لحل المشاكل.

ب. يتطلب تكاليف مادية كبيرة.

ج. يتطلب الكثير من الأدوات.

د. الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التجريب وجمع المعلومات قد يواجهون صعوبات.

في ختام المطاف، يؤكد فتح الرحمن، محمد (٢٠١٥: ١٢١-١٢٢) على المبادئ التي تقوم عليها التعلم المعتمد على المشروع وتشمل:

أ. التعلم يتمحور حول الطالب مع إشراكه في مهام تعلم الحياة الواقعية لإثراء التعلم.

ب. المشاريع تؤكد على البحث الناتج عن موضوع محدد أو موضوع تم تحديده في التعلم.

ج. التحقيق أو التجربة يتم بشكل أصيل وينتج منتجاً حقيقياً تم تحليله وتطويره بناءً على الموضوع المخطط له (تقرير أو منتج).

د. المنهاج، التعلم المعتمد على المشروع ليس مثل المناهج التقليدية، لأنه يتطلب استراتيجية هدفية حيث يكون المشروع في مركزه.

هـ. المسؤولية، يركز التعلم المعتمد على المشروع على مسؤولية وتحمل المسؤولية للطلاب لأنفسهم وتوجيههم.

و. الواقعية، يركز نشاط الطلاب على العمل المماثل للحالات الحقيقية.

ز. التعلم النشط، ينمي المشروع قضايا تنتهي بأسئلة ورغبة الطلاب في تحديد إجابات ذات صلة مما يؤدي إلى عملية تعلم ذاتية.

ح. ردود الفعل، مناقشة، العروض التقديمية، والتقييمات للطلاب تؤدي إلى ردود فعل ثمينة.

ج. وسائل إنستغرام

إنستغرام هو كلمة تجميعية تعني حرفياً "كاميرا فورية" و"تلغراف". تمزج هاتان

الكلمتان الصوت وتجمع معانئهما في إنستغرام. إنستغرام هو شكل جديد نسبياً من التواصل

حيث يمكن للمستخدمين بسهولة مشاركة تحديثاتهم عبر التقاط الصور أو الفيديوهات

(يوحيتغ: ٢٠١٤). باستخدام هواتفهم المحمول، يتيح إنستغرام للمستخدمين التقاط الصور

ومشاركتها مع الآخرين. المستخدمون يحتاجون فقط لالتقاط الصورة، ثم اختيار فلتر لتحويل الصورة وحفظها كذكرى دائمة (إنستغرام، ٢٠١٧). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين إضافة نصوص لتوفير معلومات حول الصورة أو الفيديو الذي يقومون بنشره. يمكن للإنستغرام استخدامه من قبل الجميع في جميع أنحاء العالم لنشر أي تحديثات، ومشاركة الصور أو الفيديوهات، والردشة أو النقاش مع مستخدمين آخرين على إنستغرام. هناك العديد من الميزات التي يمكن استخدامها لتعلم مهارات الكتابة باللغة العربية على منصة إنستغرام. منها:

أ. إنستغرام Feed هو ميزة تطبيق إنستغرام يمكن استخدامها لنشر الصور أو الفيديوهات لمدة تصل إلى دقيقة واحدة تقريبًا Feed. إنستغرام دائم الوجود، ويختفي فقط إذا تم حذفه. يمكن تحرير الصور أو الفيديوهات التي تم نشرها حسب رغبة المستخدم ويمكنهم علامة على مستخدمين آخرين. في feed إنستغرام، يمكن للطلاب نشر الصور أو الفيديوهات مع التعليقات التي يختارونها، حيث يمكن لتعلم الطلاب مهارات اللغة العربية من خلال هذه التعليقات. في تعلم مهارة الكتابة، تتمثل الخطوات الأساسية في كتابة الكلمات، ترتيب الكلمات لتكوين جمل، وترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جمل صحيحة، وترتيب الجمل لتشكيل فقرات، وعدة فقرات لتكوين قصة. في تعلم مهارة الكتابة، جميعها تتكيف مع ادراك الطالب (سعيه، ٢٠١٩).

ب *Instagram Story*. هو ميزة أخرى في إنستغرام تستخدم لنشر الصور أو الفيديوهات لمدة تصل إلى ١٥ ثانية. تكون قصص إنستغرام مؤقتة فقط لمدة ٢٤ ساعة، وبعد ذلك تختفي تلقائيًا إذا لم يتم حذفها (رمي & جنسن، ٢٠٢٠). يمكن استخدام قصص إنستغرام في تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية، حيث يمكن للطلاب تحديث قصصهم باللغة العربية. الفرق الرئيسي هنا هو أن القصة التي ينشئونها يجب أن تكون باللغة العربية، ويمكن أن يتفاوت تكليف الكتابة بطرق مختلفة مثل انشاء الجملة المبسطة، ترجمة الفقرات أو النصوص، بالإضافة الى القصص قصيره التي لها موزو يختل.

١. ميزات السؤال والجواب (QnA)

ميزة السؤال والجواب، التي تُختصر عادةً QnA، هي ميزة غالبًا ما يستخدمها المستخدمون للحصول على استجابات قصيرة للأسئلة والأجوبة.

٢. ميزة استطلاع القصص

تُعرف هذه الميزة أيضًا باسم قصة الاستطلاع، وعادةً ما تُستخدم للتصويت أو الاختيار بين خيارين أو أكثر. التصويت مجاني عند اختيار الإجابات/الخيارات لأنه اختياري. يتم عرض التصنيف أو النتيجة كنسبة مئوية من إجمالي عدد المصوتين.

٣. ميزة التعليق على القصص

تسمح هذه الميزة للقراء (مستخدمي إنستجرام) بالاستجابة للقصص مباشرةً. وبالتالي، ستتحول التعليقات أو الردود إلى ميزة الرسائل المباشرة (DM).

٤. ميزة اختبار القصص

لا تختلف ميزة اختبار القصص بشكل كبير عن ميزة استطلاع القصص. يتكون عرض هذه الميزة من خيارين أو أكثر. يكمن الاختلاف في الإجابات على الخيارات المتاحة، وهي الإجابات المحددة مسبقًا من قبل الناشر؛ وبالتالي، سيكون هناك إجابات صحيحة وخاطئة.

يمكن إجراء عملية تقييم الطلاب من خلال ميزات قصة إنستجرام هذه. يمكن للمعلم الاستفادة من الميزات الموجودة للأسئلة والأجوبة، وتقديم الاختبارات، وتقديم التغذية الراجعة، وما إلى ذلك. ستتنوع عملية تطبيق مهارة الكتابة باستخدام ميزة قصة إنستجرام؛ وبالتالي، سيتم تحفيز الطلاب للمشاركة في عملية التعلم.

ث. ميزة الرسائل المباشرة (DM)

ميزة الرسائل المباشرة (DM) تُستخدم للرد على الرسائل أو تبادل الاتصالات. هذه الميزة خاصة بين مستخدمين اثنين؛ ومع ذلك، يمكن تشكيل محادثات جماعية عبر ميزة الرسائل المباشرة تضم عدة أفراد. يمكن استخدام ميزتي DM والمحادثات الجماعية كوسيلة للنقاش الشخصي أو الجماعي بين المعلم والطلاب في تنفيذ تعلم الكتابة. وبالتالي، يمكن استخدام هذه الميزة من قبل المعلم والطلاب لمناقشة مهام المشروع.

أ. دور إنستجرام في تعلم مهارة الكتابة

بناءً على ذلك، يمكن تحديد أن إنستجرام كوسيلة لتعلم مهارة الكتابة باللغة العربية يعمل كأداة تعليمية. دور هذه الوسيلة التعليمية هو تكملة وتسهيل تعليمات التدريس. إنستجرام، كمنصة تعليمية، يقدم إمكانية الوصول لعرض الصور/الصور الفوتوغرافية، المواد التعليمية، الفيديوهات، والميزات الجذابة الأخرى. يمكن للمعلمين استخدام موارد إنستجرام كوسيلة مركزة في نموذج التعلم القائم على المشاريع بدءًا من مرحلة التخطيط وصولًا إلى مرحلة التقييم.

ب. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة وكذلك مهارة القراءة هي مهارة تواصلية في اللغة المكتوبة، ومن الجانب الآخر مهارة إنتاجية وكذلك مهارة الكلام. مهارة الكتابة لها جانبان، الأول هو القدرة على تكوين الحروف وإتقان الهجاء، الثاني تلد الأفكار والمشاعر مع الكتابة. (أفندي ، ٢٠٠٢ : ١٨١).

مهارات الكتابة (مهارة الكتابه / كتابة سكيل) هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانب الكتابة المعقدة. (هرماوان، ٢٠١١ : ١٥١).

مؤشرات الكتابة في التعليم هي: ترتيب الكلمات في جمل، واستكمال الجمل المتداخلة ، تحسين ترتيب الجمل العشوائية وشكل تركيبها، وترتيب الجمل العشوائية يكون الفقرة، والإجابة على الأسئلة لبناء فقرة مع بنية الجملة التي تدرسها من قبل. (فخروزي، ٢٠١٢ : ١٥٢). يمكن تقسيم مهارة الكتابة على نطاق واسع إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها، وهي الإملاء والخط والإنشاء.

وفقاً ل(مرادي، ٢٠١٥ : ٧٤)، إذا تم دمج هذين الجانبين في عملية التعلم، يمكن تحقيق أهداف تعلم مهارة الكتابة، وهي:

١. يتعود المشاركون على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح.
٢. يصبح المشاركون قادرين على وصف ما يرونه أو يختبرونه بدقة وصحة.
٣. تدريب المشاركين على التعبير عن أفكارهم وأفكارهم بحرية.
٤. تدريب المشاركين على اختيار المفردات والجمل المناسبة في سياق الحياة.
٥. تدريب المشاركين على التعبير عن الأفكار والمشاعر في تعبيرات عربية صحيحة، واضحة، مؤثرة وخيالية.
٦. جعل المشاركين دقيقين في كتابة اللغة العربية في سياقات متنوعة.
٧. توسيع وتعميق تفكير المشاركين.

في عملية التعلم، مهارة الكتابة تحتوي على عدة مراحل تبدأ من المبتدئين، المتوسطة، والمتقدمة. يتكيف هذا مع قدرات المشاركين والمنهاج المقرر. تنقسم مهارة الكتابة إلى نوعين من التعلم، وهما تعلم الإملاء وتعلم التعبير.

تعلم الإملاء

يحتوي تعلم الإملاء على عدة مراحل، من بينها:

١. إملاء منقول

المرحلة الأولى في تعلم كتابة اللغة العربية تهدف إلى تحسين قدرة المشاركين على كتابة الحروف والكلمات العربية. في هذه المرحلة، ينبغي ألا يركز المشاركون فقط على كيفية كتابة الحروف بل يتبعونها بتدريبات أخرى مثل التراكيب والقواعد التي يتم دراستها في الكالم والقراءة. عادة ما تُستخدم هذه المرحلة للمبتدئين حيث تبدأ مهارات الكتابة بإعطاء الحركات (الشكل) على النصوص، وكتابة من اليمين إلى اليسار، ونقل الجمل من السبورة إلى الكتاب الخاص، وربط الجمل مع بعضها، وكتابة الجمل الصحيحة من حيث المفردات والتركيب.

٢. إملاء منظور

هذه المرحلة تلي إملاء منقول. على سبيل المثال، يُطلب من المشاركين كتابة بعض الجمل أو العبارات التي درسوا وكتبوا في إملاء منقول دون الرجوع إلى الكتاب. ثم يقارنون الكتابة التي كتبوها في إملاء منظور مع الكتابة في إملاء منقول من حيث صحة الكتابة.

٣. إملاء اختباري

تتطلب هذه المرحلة ثلاث مهارات: مهارة الاستماع، مهارة حفظ ما يُسمع، ومهارة كتابة ما يُسمع في الوقت نفسه. يهدف إملاء اختباري إلى:

- تحسين القدرة على الاستماع بدقة.
- تعزيز الذاكرة الحية.
- تطوير القدرة على الكتابة السريعة والدقيقة.

تعلم التعبير/ الإنشاء

تنقسم مهارة التعبير إلى مرحلتين:

١. تعبير/إنشاء موجه

في هذه المرحلة، يكون المشاركون قد تعرفوا على الإملاء وتعلموا مفردات كثيرة وتطوروا في مفاهيم اللغة. يتم إعدادهم للتدريب على الكتابة باستخدام الأشكال النحوية والتراكيب اللغوية التي حصلوا عليها في دروس الكلام، القراءة والإملاء. يجب أن تبدأ هذه المرحلة بالتدرج من كتابة جملة واحدة ثم تتطور إلى عدة جمل ثم إلى فقرة واحدة ثم إلى فقرتين وهكذا (عبد الحميد، ٢٠٠٨: ٤٩-٦٠).

أمثلة على الكتابة الموجهة: أ. استخدام الصور (وصف الصور). ب. قصة مع صور (مقال تسلسل الصور)، وصف عملية الصور. ث. الرد على الرسائل. ج. تلخيص النصوص، حيث يقرأ المعلم نصًا بشكل مكثف ويطلب من الطلاب كتابة ملخص له. د. مج الكلمات/الجمل المنفصلة.

٢. تعبير/إنشاء حر

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في تعلم الكتابة. في هذه المرحلة، يُعطى المشاركون الحرية في اختيار الموضوع، وتطوير أفكارهم، واستخدام المفردات أو التراكيب في كتاباتهم، ولكن ليس بمعنى الانفصال عن التوجيه. وفي هذه المرحلة، يصل المشاركون إلى مستوى الإبداع في استخدام اللغة العربية، على الرغم من أنهم لا يصلون إلى مستوى استخدام اللغة الأم

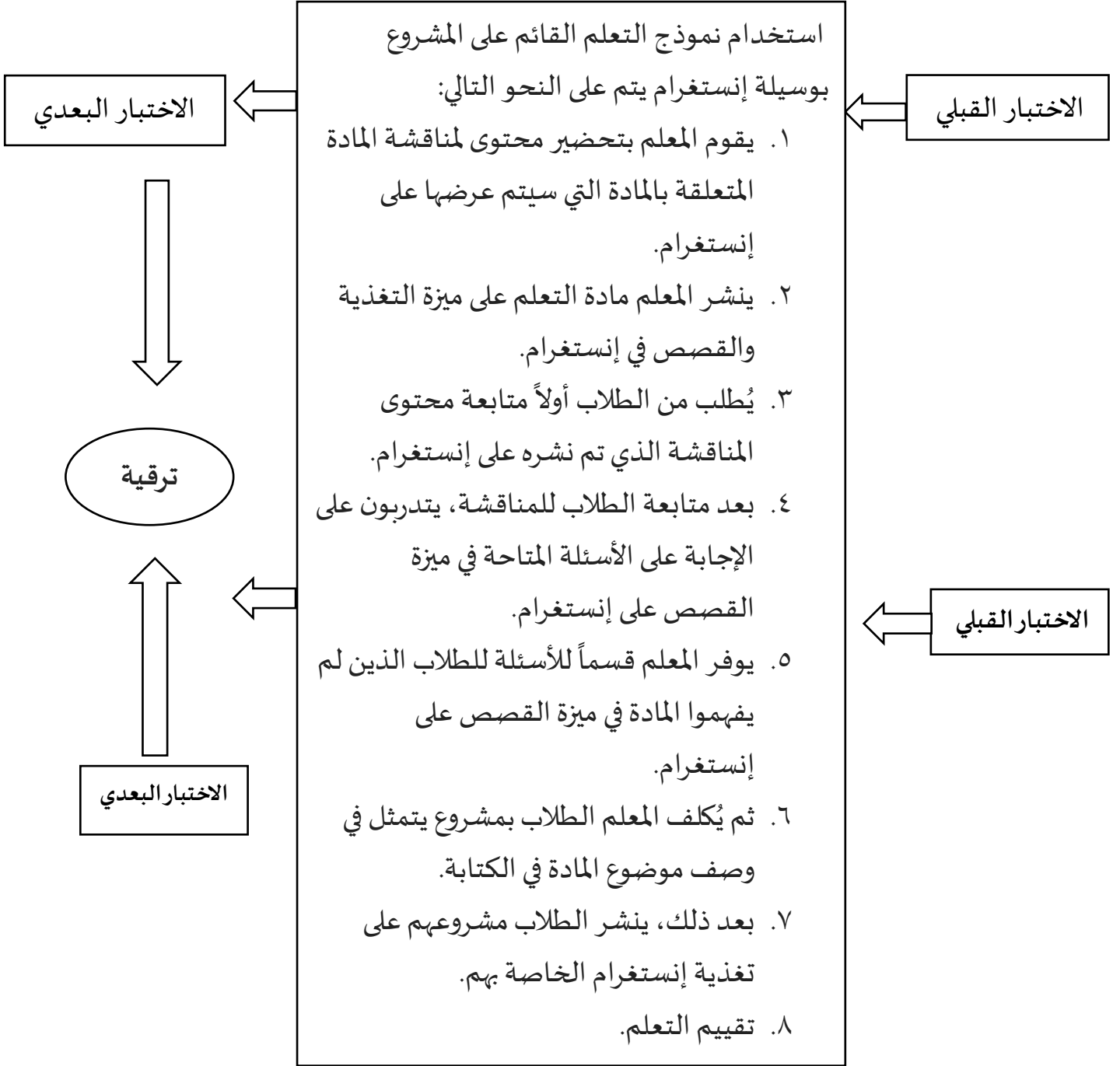
يقول محمود معروف في هرماوان (٢٠١١: ١٥١) أنّ الإملاء يكتب رسائل وفقًا لموقفها بشكل صحيح بالكلمات لمنع حدوث أخطاء في المعنى. هناك ثلاث مهارات أساسية يتم تطويرها بالإملاء، وهي الملاحظة الدقيقة والاستماع والمرونة في الكتابة. في البداية، تهدف الإملاء إلى تطوير المهارة في مراقبة الكلمات والجمل والنصوص المكتوبة ليتم نقلها أو نسخها في كتبهم. بعد ذلك تم تدريبهم على تحريك أو نسخ نتائج السمع والبصر (النهاء، ٢٠١٢: ١٣٩).



يمكن وصف العرض التقديمي لأساس التفكير فيما يتعلق باستخدام وسائل لعبة اللّغز على موادنا في المخطط التالي :

الصورة ١.١ أساس التفكير

تعلم مهارة الكتابة باستخدام نموذج التعلم
القائم على المشروع مع وسيلة إنستغرام



مؤشرات قدرة مهارة الكتابة هي :.

أ. يتمكن الطلاب من معرفة محتوى النص المتعلق بالموضوع من خلال التعرف على ترجمته.

ب. يتمكن الطلاب من إكمال الجمل الناقصة.

ث. يتمكن الطلاب من ترتيب الجمل غير المرتبة .

ج . يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم المتعلقة بالنشاط من خلال الكتابة وفقاً للموضوع

د. يتمكن الطلاب من تقديم عرض عملي للنشاط وفقاً للموضوع.

هـ. يتمكن الطلاب من إنشاء محتوى متعلق

تحليل

تحسين القدرة في فهم مهارة الكتابة

الفصل السادس : فرضية البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب إثبات حقيقتها. تعبر فرضية البحث عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية (الافتراضات والمفترضات) المستخدمة في أساس التفكير. إذا كانت الافتراضات الأساسية هي الأفكار التي تسمح لنا بإجراء بحث حول مشاكلنا ، فإن الفرضيات هي حقائق مؤقتة يحددها الباحثون ، ولكن لا يزال يتعين إثباتها أو اختبارها أو اختبارها من أجل حقيقتها (أركونتو، ٢٠٠٦: ٢٥).

وبالتالي ، فإن فرضية البحث في هذه البحث هي كما يلي :

H_0 : هناك ترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع مع وسيلة إنستغرام

H_a : لا توجد ترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع مع وسيلة إنستغرام

لاختبار فرضية البحث، سيتم إجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى كبير قدره ٥%. ثم لاختبار حقيقة الفرضية استخدمت معايير الحساب التالية: إذا كان "ت حاسبة" أكبر من "ت جدول" فالفرضية الصفرية (H_0) مرفوض، فهذا يعني أن هناك ترقية. إذا كان "ت حاسبة" اصغر من "ت جدول" فالفرضية الصفرية (H_0) متفق عليها، فهذا يعني أنه لا توجد ترقية.

الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

ومن الدراسات السابقة المناسبة، هي :

١. مجلة لوديا سيسرياني، نور نجيبه سوكماواتي (٢٠١٩) "تحليل استخدام إنستغرام كوسيلة لتعلم اللغة الإنجليزية في دراسة تعليم الاقتصاد: في جامعة بامولانج." يمكن الاستنتاج أن استخدام إنستغرام كوسيلة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية، خاصة لمهارة التحدث، له تأثير إيجابي جدًا على التعلم في الفصل.

٢. أطروحة سيني (٢٠١٥) "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة "DDI Parang" يمكن لنموذج التعلم القائم على المشروع أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم، خاصة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة DDI Parang. MTs يتضح ذلك من خلال مكون/مؤشر الحضور في الدورة الأولى، حيث وصلت نسبة الطلاب المجتهدين إلى ٨٧,٥٪، بينما في الدورة الثانية وصلت النسبة إلى ٩٥,٨٣٪. وهذا يعني زيادة في اجتهاد الطلاب بنسبة ٨,٣٣٪.

٣. مجلة نور أمالينا أودينا، مؤاصمة (٢٠٢٠) "إنستغرام: بديل كوسيلة لتطوير مهارة الكتابة في مدرسة Al Azhar الإسلامية في مالانج." جميع طلاب المدرسة الإسلامية Al Azhar في مالانج الذين قاموا بملء استبيان *Google Form* وافقوا على استخدام إنستغرام في تعلم مهارة الكتابة لأن استخدامه غير محدود بالوقت والمكان، وسهل الوصول، وتوفر ميزاته الأكثر جاذبية، ويحفز الطلاب على أن يكونوا نشطين، مبدعين ومبتكرين عند القيام بالواجبات.

٤. مجلة سيففا أغني أنغارا (٢٠١٧) "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في مدرسة MTs Nurul Huda في مالانج". يمكن أن يزيد استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في تعلم الكتابة باللغة العربية من مهارة الكتابة لدى الطلاب، حيث يظهر ذلك من خلال زيادة نشاط الطلاب من الدورة الأولى إلى الدورات التالية (الدورة الأولى ٦٤,٧٧٪، الدورة الثانية ٧٤,٩٩٪، الدورة الثالثة ٩٠,٩٪).

من نتائج الدراسات السابقة، توجد أوجه تشابه واختلاف مع الدراسة التي أقوم بها. أوجه التشابه تكمن في استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع. أما الاختلافات فهي تكمن في تحسين المهارات. في الدراسات المذكورة أعلاه، تم استخدام التعلم القائم على المشروع لزيادة دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.

